

شرح ألفية ابن مالك(٤٥٤)[تعدي الفعل و لزومه]٧٧٢_٤٧٢

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فلو ذكرتم علامة للفعل الذي يميز بها عن الفعل اللازم. احسنت. بارك الله فيك من الافعال اللازم الفعل المطابع بفعل متعد لواحد. ما مثاله - 00:00:00

احرجت زيدا فتحرجا. احسنت. بارك الله فيكم. قال تمرون الديار ولم تعودوا كلامكم علي اذا حرام. هذا شاهد على مسألة في باب تعدي الفعل ولزومه. ما هي ؟ احسنت لحذف حرف جر وانتساب وجوي بالحرف. متى يجوز - 00:00:30 حيث حرف الجر قياسا مطربا ان وان. نعم احسنت. مع ان وان بشرط ان يؤمن اللبس. احسنت بارك الله فيك. نعم تفضل الشيخ نسمع الآيات بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:01:10

اللهم اغفر لنا ولبيتنا ولوالدينا ومشايخه وللساميون والمسلمين اجمعين. ابن مالك رحمه الله فالاصل صدق فاعل ما اعلمكم والزم الاصل ان لم يضر ان لم يضر الضاد مضمة عندكم ؟ ما عليها اه هي - 00:01:40 اذا كانت بالضم ما شاء الله يكون فيها سناد توجيه فهي بكسر الضاد ان لم يضر مسامكم الله بالخير. حياكم. وحدت قبلة اجز ان لم يضر كحدث اثيق جوابا او حقيرا. او يحيط - 00:02:30

يناقبها ان علم فقد يكون حده ملتزما. احسنت بارك الله فيكم. قال رحمه الله والاصل سبق فاعل معنى كما من البيسة من زاركم نسج اليمن. الكلام هنا في ترتيب مفعولي باب اعطي وكسى. افعال - 00:02:50 ادي اعطى وكسا تتعدي الى مفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر. ما الذي يقدم منها؟ الاصل تقديم ما هو في فاعل في المعنى والاصل سبق فاعل معنى. نحو قولك اعطيت زيدا درهما. الاصل تقديم زيد لانه - 00:03:10 للدرهم. فهو الفاعل في المعنى. وتقولكسوت الفقير ثوبا. الاصل تقديم فقير فهو المفعول الاول يجعله المفعول الاول. لماذا؟ لانه الفاعل في المعنى. وثوب هو هاني بانه المأخوذ. منحت الطالب الجائزة. الطالب هو المفعول الاول لانه الآخر. فهو الفاعل في المعنى - 00:03:30

والجائزة المفعول الثاني بانها مأخوذة. ومنه مثال الناظم البس من زاركم نسج اليمن. المفعول الاول ان وهو الفاعل في المعنى لانه هو اللباس. فالاصل تقديم من؟ لان مدلول من؟ هو اللباس - 00:04:00

ونسل اليمن ملبوس. فهو المفعول الثاني. ويجوز في كل هذه الامثلة تقديم الثاني تقول اعطيت درهما زيدا وكسوت ثوبا فقير. ومنحت الجائزة الطالب. والبس لليمني من زاركم. هذا قوله والاصل سبق فاعل معنى كمن من البيسة من زاركم نسل اليمن - 00:04:20

من في هذا المثال هو الفاعل في المعنى فالاصل تقديميه ثم قال ويلزم الاصل بموجب عرى عرى بالالف القائمه. يقال عراه الامر يعروه اذا غشيه واصابه. والمعنى ويلزم الاصل بموجب موحد. يعني يلزم تقديم الفاعل في المعنى. اذا وجد موجب. وذلك في ثلاث مسائل - 00:04:50

المسألة الاولى اذا خيف اللبس وذلك بان يصلح كل من المفعولين ان يكون فاعلا في المعنى. نحو قولك اعطيت زيدا عمرا. اعطيت زيدا عمرا. هنا يلزم تقديم الفاء في المعنى. حتى يعلم انه هو الاخذ. تقدمه - 00:05:20 ليعلم انه هو الآخر. المسائل الثانية ان يكون المفعول الثاني محصورا فيه. ما اعطيت زيدا الا انهم ما اعطيت زيدا الا درهما. فيجب

تأخير المفعول فيه. المسألة الثالثة ان يكون اول - 00:05:40

ضميرا متصلا والثاني اسما ظاهرا. نحو قوله اعطيتك كتابا. لانه لو اخر الاول وهو الضمير المتصل. لنفصل. ومنه قوله تعالى انا اعطيتك الكوثر. تم قال قال وترك ذاك الاصل حتما قد يرى يعني قد يجب ترك الاصل. فيكون الواجب تقديم ما هو مفعول في المعنى - 00:06:00

وذلك في ثلاث مسائل الاولى ان يكون المفعول الاول متصلا بضمير يعود على المفعول الثاني كقولك اعطيت المال مالكه. اعطيت المال مالكه. البقاء على الاصل بان تقول اعطيت مالكه المال. ما المحظور فيه - 00:06:30

لو قلت اعطيت مالكه المال. هذا ممنوع. لماذا على متاخر. احسنت. احسنت بارك الله فيكم. لانه الضمير على متاخر لفظا ورتبة وذلك ممنوع. المسألة الثانية ان يكون المفعول الاول محصورا - 00:07:00

تقول ما اعطيت الدرهم الا زيدا. المحصور تؤخره. المسألة الثالثة ان يكون المفعول الاول اسما ظاهرا والثاني ضميرا متصلا. كقولك الدرهم اعطيته زيدا. الدرهم اعطيته زيدا. اذا كان المفعول الاول - 00:07:30

ظاهرة والثاني ضميرا متصلا فهنا يجب تقديم ما هو مفعول في المعنى ثم قال رحمة الله وحذف فضلة اجز ان لم يضرب كحذف ما سبق جوابا او حصن. الفضلة ما يمكن الاستغناء عنه في الكلام. والعمدة ما لا يمكن الاستغناء عنها. متى؟ في الجملة الاسمية زيد قائم

مبتدأ وخبر - 00:07:50

وما سوى المبتدأ والخبر في الجملة الاسمية هي الفضلات ماضيا والمبتدأ والخبر في خمسية من الفضلات. وفي الفعلية قام زيد الفاعل عمدة. واكرم زيد. نائب الفاعل عمر وما سوى الفاعل ونائبه من الاسماء في الجملة الفعلية من الفضلات ما سوى الفاعل ونائبه من - 00:08:20

الفعلية من الفضاءات. والمقصود بالفضلة هنا المفعول به. المقصود بالفضلة في قوله وحذف فضلة اجز ان لم يضر المقصود المفعول به. قال وحلف فضلة اجز يعني يجوز حذف الفضلة. فالمعنى به - 00:08:50

يجوز حذفه بالشرط العام للحذف. وهو العلم به. كما قال ابن مالك في باب الابتداء. وحذف ما يعلم جائز واغرام الحذف ودعایه ليست من علم النحو. بل هي من علم البلاغة. تدرس - 00:09:10

في عين المعاني من علوم البلاغة. قال في مئة معاني والبيان والحذف للبيان فيما ابهم او وهو والحذف للبيان فيما ابهم او لمجيء الذكر او لرد توهם السامع غيرقصد او هو للتعميم او - 00:09:30

قادحة او هو لاستهجانك المقابلة يدرس في علم البيان. منه من حذف المفعول قوله تعالى ما ودعك ربك وما قل. بحذف الكاف في قل. حذف مفعوله قل. ايه وما قلاك. قيل - 00:09:50

اليه الناس بالفواصل وقيل للاختصار وقيل بالحذف فكان تلطفا مع النبي صلى الله عليه وسلم ومثله في تناسب الفواصل الا تکاثر لمن يخشى في سورة طه. ومن حيث المفعول كتب الله - 00:10:10

اغلبنا انا ورسلي اي لاغلب اعدائي او لاغلب الكفار. والله خبير بما تعملون اين المفعول المحذوف هنا؟ والله خبير بما تعملون. الضمير احسنت احسنت تعلمون تقول مثلا جاء الذي احب اين المفعول المحذوف - 00:10:30

الضمير الهاء في احب. نعم احسنت. احسنت بارك الله فيك. جاء الذي احبه. وقد يحدث المفعولان في باب اعطى او احدهما فمن حذف المفعولين قوله تعالى فاما من اعطى وانقى - 00:11:00

فاما من اعطى اي اعطى المسكين حقه. غضبت مفعولان. وانقى اي وانقى ربه منحرفا مفعول التقى. ومن حيث المفعول الاول في اعطي حتى يعطوكم الجزية. اي حتى يعطوكم الجزية. الجزية مفعول ثان. وقد حذف المفعول - 00:11:20

الاول والتقدير والتقدير حتى يعطوكم الجزية. ومن حيث الثاني قوله تعالى ولسوف يعطيك ربك ففترضي الكاف هو المفعول الاول. وقد حذف المفعول الثاني. قال وحذف فضمة اجز ان لم يضر. يعني ان لم يضر حذفه - 00:11:40

فإذا كان حذفه يسبب ضررا في المعنى لم يجز الحذف. ومثل بمثالين قال الكحل فيما سبق جوابا او حصر. كحذف ما سبق جوابا.

الموضع الاول ان يكون المفعول به جوابا. كما لو قيل - 00:12:00
لك من رأيت فاما ان تقول رأيت زيدان واما ان تقول زيدا اذا قيل لك من رأيت تقول زيدان او تقول رأيت زيدان لكن لا تحذف المفعول. لا تقل رأيت لان زيدا هو الجواب. فهنا - 00:12:20

الا يجوز حذف المفعول كحذف ما سبق جوابا. او حصر. يقول اذا كان المفعول به محصورا. تقول مثلا ما رأيت الا هنا لا يجوز حفظ المفعول لا يجوز ان تقول ما رأيت. لأن قوله ما رأيت نفي للرؤية. مطلقة - 00:12:40

لأن قوله ما رأيت نفي للرؤية مطلقا. وانت لا ت يريد هذا المعنى. انت تريد ان تحصر الرؤية في زيد. فتقول ما رأيت ولا تقل ما رأيت. ثم قال رحمة الله يحذف ناصبها ان علم. وقد يكون حذفه ملتزما - 00:13:00

قام عاد الضمير في قوله الناصبها الى ما يعود الضمير ابن الفضلة. الفضلة احسنت. قولي الفضلة. نعم احسنت اذا رجعت الى البيت الذي قبله قال وحيث فضلة اجز. هنا قال ويحذف الناصبها يعني ان ناصب الفضل له ان ناصب المفعول به - 00:13:20

يجوز حذفه ان علم بشرط ان يكون معلوما. آآ ولا اشكال هنا في اجتماع ال والا ضافة. يحذف ناصبها. الناصب لان الا ضافة هنا لفظية.

فهل هنا اسم موصول؟ ولا تجتمعوا ال والا ضافة اذا كانت - 00:13:50

معنوية اما مع اللفظية فيجوز ذلك وسيأتي هذا ان شاء الله في باب الا ضافة. يقول انه يجوز حذف ناصب المفعول به اذا كان معلوم نحو ان يقال من رأيت فتقول زيدا اي رأيت زيدا - 00:14:10

وقد قوله لمن تهبه لسفر مثلا مكة اي ت يريد مكة؟ حذفت الناصب وتقول لمن زارك اهلا وسهلا اي اتيت اهلا وطأت سهلا ومنه قوله تعالى والى تمود اخاهم صالح. اي ارسلنا - 00:14:30

ثم قال وقد يكون حذفه ملتزما يعني قد يجب الحذف. وذلك في مواضع منها باب والاشتغال زيدا اكرمتها زيدا منصوب بفعل محذوف تقديره اكرمت ديل اكرمتها لكنك لا تقول هذا لا يجوز ان تقول اكرمت - 00:14:50

الاكاونتون ماذا؟ لانه لا يجمع بين المفسر والمفسر له. وقد سبق هذا هو الاشتراك ومنه ما سيأتي ان شاء الله في باب النساء. يا عبد الله التقدير ادعوا عبد الله - 00:15:10

هنا يجب حذف الفعل ادعوا ثياب النساء يجب حذف الفعل ادعوا لان يا عوض عنه ولا بين العوض والمعنى عنه. ومنه قوله في التحذير الاسد الاسد. الاسد الاسد هي هنا ومنه قوله في الإغراء الأدب الأدب الأدب اي الزم - 00:15:30

ومنه في الامثال احسفا وسوء كيلة؟ احشف وسوء كيلة؟ اي اتجمع تفوس اكيلة فيضرب لمن يجمع خصلتين مذمومتين. فالامثال المسموعة عن العرب تحكي كما هي ومنه الكلاب على البقر هذا مثل اي ارسل الكلاب على البقر. فهنا الحل - 00:16:00

ملتزمه هذا اخره. والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم. سبحان الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرلك واتوب اليك. جزاك الله خيرا.

بارك الله فيك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام ورحمة الله وبركاته - 00:16:30